

اثر استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي في

مادة قواعد اللغة العربية

الباحثة شيماء جاسم شاهين

أ.د. هاشم راضي جثير العوادي

أ.د. ثائر سمير حسن الشمري

كلية التربية الاساسية / جامعة بابل

**As a result of the quick tour strategy, I am still thinking about the
fourth grade students attaining the Arabic grammar subject**

Researcher Shaima Jassim Shaheen

Prof. Hashem Radhi Jatheer Al-Awadi

Prof. Thaer Samir Hassan Al-Shammari

College of Basic Education / University of Babylon

shjsh199478@gmail.com : البريد الالكتروني

Summary

The current research aims to know "the effect of the quick-tour strategy, and I am still thinking about the achievement of fourth-grade students in the Arabic language grammar subject". To achieve the goal of the research, the researcher developed the following null hypothesis:

There is no statistically significant difference at the level of (0.05) between the average achievement of the pupils who are studying the grammar of the Arabic language using the quick tour strategy and I am still thinking, and the average achievement of the pupils who study it in the traditional way. To achieve this, I adopted an achievement test for the two research groups.

The researcher randomly chose Al-Ibdaa Primary School for Girls to conduct her experiment in it, and by the random drawing method, she chose Division (B) to represent the experimental group that studied the Arabic grammar subject by adopting the quick round strategy and I am still thinking, and Division (D) represents the control group that studied the subject of Arabic grammar. By adopting the traditional method, the research sample reached (60) female students, including (30) female students in the experimental group and (30) female students in the control group.

The researcher conducted parity between the students of the two groups in the following variables: (chronological age calculated in months, Arabic grammar scores for the 2019-2020 academic year, fathers' academic achievement, and mothers' academic achievement).

The researcher identified the academic topics that will be studied during the experiment, and formulated behavioral goals for these topics, and they were (57) behavioral goals.

The researcher prepared instructional plans for the subjects to be taught during the experiment, and the same researcher taught the two research groups during the period of the experiment, which lasted (10) weeks, as the experiment began on 11/30/2020 and ended on February 15, 2021. The researcher prepared an achievement test in a subject The grammar of the Arabic language, the test consisted of (25) items, which proved its validity, consistency, difficulty level of its paragraphs, the effectiveness of

its incorrect substitutions, and the powers of distinguishing its paragraphs.), Pearson's correlation coefficient, the difficulty coefficient equation, the paragraph distinction coefficient equation, the equation of the effectiveness of invalid alternatives, and after analyzing the data, the researcher concluded the following: The experimental group students who studied the grammar of the Arabic language using the quick tour strategy, and I am still thinking about the control group students Those who studied the grammar of the Arabic language in the traditional way, in the achievement test, had a statistically significant difference.

In light of the researcher's findings in the experiment, she presented a set of recommendations and proposals.

Keywords: the strategy of the quick round, fourth graders of primary school, Arabic grammar

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى معرفة تأثير استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ولتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية باستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت أفكر، ومتوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسنها بالطريقة التقليدية. ولتحقيق ذلك اعتمدت اختباراً تحصيلياً لمجموعتي البحث .

اختارت الباحثة عشوائياً مدرسة الابداع الابتدائية للبنات لأجراء تجربتها فيها، وبطريقة السحب العشوائي اختارت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست مادة قواعد اللغة العربية باعتماد استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت أفكر، وشعبة (د) تمثل المجموعة الضابطة التي درست مادة قواعد اللغة العربية باعتماد الطريقة التقليدية، بلغت عينة البحث (60) تلميذة بواقع (30) تلميذة في المجموعة التجريبية و (30) تلميذة في المجموعة الضابطة .

أجرت الباحثة تكافؤاً بين طالبات المجموعتين في المتغيرات الآتية: (العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات قواعد اللغة العربية للعام الدراسي 2019-2020م، والتحصيل الدراسي للآباء، والتحصيل الدراسي للأمهات) . حددت الباحثة الموضوعات الدراسية التي ستدرس في أثناء التجربة، وصاغت أهدافاً سلوكية لهذه الموضوعات، فكانت (57) هدفاً سلوكياً .

أعدت الباحثة خططاً تدريسية للموضوعات المقرر تدريسها في أثناء التجربة، وقد درست الباحثة نفسها مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة التي استمرت (10) اسابيع، إذ بدأت التجربة بتاريخ 30 / 11 / 2020 وانتهت بتاريخ 15 / 2 / 2021 أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً في مادة قواعد اللغة العربية ، تكوّن الاختبار من (25) فقرة، تتبنت من صدقه وثباته ومستوى صعوبة فقراته وفاعلية بدائله غير الصحيحة وقوى تمييز فقراته ، و استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، ومعادلة مربع كاي (كا²)، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة معامل الصعوبة، ومعادلة معامل تمييز الفقرة، ومعادلة فاعلية البدائل غير الصحيحة، وبعد تحليل البيانات توصلت الباحثة إلى ما يأتي: تفوق تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن قواعد اللغة العربية باستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت أفكر على تلميذات المجموعة الضابطة اللاتي درسن قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل بفرق ذي دلالة إحصائية .

وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة في التجربة ، قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات .
الكلمات المفتاحية : استراتيجية الجولة السريعة ، تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، قواعد اللغة العربية

الفصل الاول

اولا : مشكلة البحث:

تعد مشكلة صعوبة قواعد اللغة العربية التي يعاني منها التلامذة في المراحل التعليمية المختلفة من ابرز مشكلات تعلم اللغة العربية، مما ترك أثراً بالغاً في حصيلتهم اللغوية و المعرفية على حد سواء ، و إنّ الشعور بصعوبة القواعد النحوية ليس وليد عصرنا، وإنما له في تاريخ العربية جذوره الممتدة الى عهد خلف الاحمر الذي ألف رسالة سماها (مقدمة في النحو) يعيب فيها على النحاة كثرة التطويل واغفال ما يحتاج اليه المتعلم في النحو من المختصر المفيد . (شحاته: 2001/71)

ومما يؤكد المشكلة أننا نرى اغلب التلامذة يخطئون في أوليات اللغة ، ولا يعرفون مبادئ النحو ، ولا يكاد أحدهم يقرأ او يكتب حتى يبدو وكأنه لم يسمع بالقواعد النحوية ، ولم يعرف شيئاً من قوانينها. ويمكن التأكد من ضعف التلامذة في النحو بالاطلاع على بعض إجاباتهم في الاختبارات العامة .

واستقراءً لما أظهرته بعض البحوث والدراسات في مجال طرائق تدريس اللغة العربية والتي تشير إلى أنّ استراتيجيات التدريس مازالت أسيرة المفهوم التقليدي الذي يعتمد على الحفظ والتلقين، وهذا ما أكتته دراسة كل من(كبة،1988)، ودراسة (الفرطوسي ، 2005)، ودراسة (احمد ، 2002) وغيرها.

إن السبب الذي يدفعنا إلى الخوض في طرائق التدريس الحديثة هو تفعيل دور المتعلم وجعله نشطاً وليس متلقياً للمعرفة، لذا ارتأت الباحثة ضرورة تجريب استراتيجيات حديثة في هذه المادة من أجل الوصول إلى نتائج تحسّن تعليم التلميذات و ترفع مستوى تحصيلهن لذا حددت الباحثة استعمال استراتيجيات ضمن التعلم البنائي وهي استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر لمعرفة مدى إسهامها في زيادة مستوى تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي في القواعد النحوية.

وفي ضوء ما تقدم برزت مشكلة البحث من خلال التساؤل الاتي: ما اثر استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر في تحصيل تلميذات الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ؟

ثانياً : اهمية البحث.:

تكمن أهمية القواعد في أنها تعمل على تقويم أسنة الطلبة ، وتجنبهم الخطأ في الكلام والكتابة وتعودهم على استعمال المفردات سليمة وصحيحة فضلاً عن صقلها للذوق الأدبي لدى الطلبة ، وتعودهم صحة الحكم ، ودقة الملاحظة ونقد التراكيب ، وتعمل القواعد أيضاً على شحذ عقول الطلبة ، وتدريبهم على التفكير المتواصل المنظم ، وتمكينهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة (الدليمي ، والدليمي ، 2004 : 25).

أما الطريقة التدريسية في المجال التربوي فهي الكيفية أو الأسلوب الذي يختاره المدرس ليساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية ، وتستند الطريقة إلى مراعاة المتعلم ومراحل نمو وتعتمد على نظريات التعلم وقوانينه ، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين ومراعاة طبيعة المادة الدراسية (شبر وآخرون ، 2006 : 159).

و تعد طريقة التدريس سبيل المعلم لتحقيق أهداف المنهج فإنها تعين المعلم على تحقيق أهداف التدريس بوضوح وتسلسل منطقي ، وتساعد التلامذة على إمكانية متابعة المادة الدراسية بتدرج وتوافر فرصة الانتقال المنظم من فقرة إلى

أخرى ، وإن نجاح التعليم يرتبط بنجاح الطريقة لأن الطريقة السديدة تعالج الكثير من قصور المنهج ونقاط ضعف المتعلم (عطية ، 2006: 62).

وترى الباحثة أن طريقة التدريس لها الأهمية الكبرى في تشويق التلامذة وجذبهم نحو المادة واستيعابها وتمثلها واستعمالها بصورة صحيحة، في مواقف جديدة فالطريقة التي يتعلم بها الفرد، تؤثر في إمكانية استعماله للمعلومات التي اكتسبها في مواقف جديدة(0

وقد اجتهد المربون حديثاً في تطوير الطرائق التدريسية التي تسهم في تنمية التفكير وخصائصه، لهذا ازداد الاهتمام بنحو ملحوظ باستراتيجيات التعلم النشط وتطبيقاته، ويعد التعلم النشط مجموعة من العمليات المعتمدة على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم، والتي تستهدف تفعيل دوره في الموقف التعليمي التعليمي من أجل التوصل إلى المعلومات، واكتساب المهارات، وتكوين الاتجاهات والقيم بنفسه، وتحت إشراف المعلم وتوجيهه (السيد، 2011، ص71) .

و ترى الباحثة بأنه أصبح لزاماً على المؤسسات التربوية و التعليمية تبني استراتيجيات حديثة تعمل على مشاركة التلميذات التي تظهر على صورة اداء ملاحظ في الصف و قد ظهرت العديد من استراتيجيات التعلم النشط ومن استراتيجيات التعلم الجديدة، استراتيجية الجولة السريعة وما زلت أفكر والتي تهتم بالمعرفة السابقة، وتشيطها؛ لأنها الأساس الذي تقوم عليها المعرفة الجديدة، إذ انها تشدد على استثمار المعرفة السابقة، وتتميتها من طريق الربط بين التعلم السابق والتعلم اللاحق (الحبسية، 2018، ص63) .

إن استراتيجية (الجولة السريعة و لا زلت افكر) هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط الذي شددت عليه النظريات المعرفية لاسيما البنائية و استراتيجية الجولة السريعة تهدف الى زيادة عدد التلامذة المشاركين واطاحة الفرصة لهم للتدرب على تحمل المسؤولية ، كما انها مفيدة عندما يكون السؤال الموجه يحتمل اكثر من اجابة ، كما انها تكون فاعلة لجعل التلميذات يتبادلون وجهات النظر المختلفة، ويزيد من درجة اهتمامهم بالدرس ، وتحقق نجاحاً مع الخجولين ، وتطرح خيار مهم ينطوي على ادارة ذاتية يتمثل في التساؤل الأتي (أجب أن أجازف في الكلام أو أجازف في التريث)) (salegy67@yahoo.com)

و أن استراتيجية الجولة السريعة تعمل على إثارة انتباه التلامذة في الدرس ، والتفكير فيما يطلب منهم الإجابة عنه . كذلك تعد نوع من المراجعة لما تمت دراسته في الدرس. (زاير، 2020 : 181).

و تتفق الباحثة مع الادبيات في ان استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت أفكر إذ تساعد التلميذات على الانتباه و تقوية الافكار و استرجاع المعلومات مما تقوي الذاكرة لديهن و توليد الاسئلة ، و لاسيما في المرحلة الأبتدائية . و تتضح اهمية المرحلة الأبتدائية بكونها اللبنة الاساسية في بناء التعليم ، فعن طريقها يمكن توظيف استراتيجية الجولة السريعة ولا زلت افكر في مادة قواعد اللغة العربية لانها تجذب انتباه التلميذات من حيث الكيف و العمل . يتضح مما تقدم أنّ البحث الحالي يستمد أهميته مما يأتي :

- 1- أهمية قواعد اللغة العربية .
- 2- أهمية طرائق التدريس ؛ لكونها ركن مهم من اركان العملية التعليمية ، والوسيلة التي تنقل العلم والمعرفة .
- 3- أهمية الاستراتيجيات الحديثة التي تحول عملية التدريس من المعلم الى التلميذ .
- 4- أهمية استراتيجية الجولة السريعة و لا زلت افكر في زيادة تحصيل التلميذات العلمية و المعرفية

ثالثاً : هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف أثر استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر في تحصيل تلميذات الصف الرابع الأبتدائي في مادة قواعد اللغة العربية ، وذلك بالتحقق من فرضية البحث الآتية .

رابعاً : فرضية البحث:

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية:

((ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسن قواعد اللغة العربية باستراتيجية الجولة السريعة و ما زلتُ أفكر ، ومتوسط تحصيل التلميذات اللاتي يدرسنها بالطريقة التقليدية))

خامساً :حدود البحث

يقصر البحث الحالي على:

1- الحد المكاني :المدارس الابتدائية النهارية التابعة لمديرية تربية القادسية / المركز

2- الحد الزمني : العام الدراسي (2020 – 2021 م)

3- الحد البشري : طالبات الصف الرابع الابتدائي.

4- الحد المعرفي : عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي المقرر تدريسها للعام

الدراسي 2020 –2021م ، الطبعة الثانية عشرة 1440هـ. 2019 م

سادساً : تحديد المصطلحات:

اولاً : الأثر:

عرفه كلاً من :

• (صليبا) : وهو النتيجة الحاصلة من الشيء (صليبا ، د.ت : 37).

اصطلاحاً :

• (زاير وسماء) بأنه " ما بقى في ذهن الفرد من معرفة أو رمز أو رسم أو التأثير في إبقاء الأثر في الشيء

المراد نقل المعرفة إليه " . (زاير وسماء ، 2013: 249)

التعريف الإجرائي للأثر:

مقدار ما تتعلمه التلميذات في نهاية مدة التجربة ويقاس بالاختبار التحصيلي البعدي

ثانياً : الاستراتيجية اصطلاحاً:-

عرفها كلاً من:

• اولاً : (خضر ، 2006) : بأنها : جملة المبادئ ، والقواعد ، والطرق ، والأساليب ، والقيم المتداخلة المتكاملة

التي يتبناها المعلم في توجيه خطاه ، وفي سعيه لتنظيم تعلم طلابه ومساعدتهم لبلوغ الأهداف المحددة سلفاً . (

خضر ، 2006 : 109)

• ثانياً : (الحريرية ، 2011) : بأنها : الخطط التي يستعملها المدرس لأجل مساعدة الطلاب في اكتساب

الخبرات في موضوع معين ، وتكون عملية الاكتساب هذه مخططة ومنظمة ومتسلسلة بحيث يحدد فيها الهدف

النهائي من التعلم .(الحريرية ، 2011 ، 314)

• التعريف الإجرائي للإستراتيجية :

وفي ضوء التعريفات السابقة تعرّفها الباحثة تعريفاً إجرائياً بأنها :- مجموعة متجانسة ومتتابعة من الخطوات ، يحولها

المعلم إلى أنشطة تلائم خصائص المتعلم ، وطبيعة المادة الدراسية ، والإمكانات المتاحة .

ثالثاً : استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر : اصطلاحاً :

- (زاير ، 2020) : تقوم فكرة الإستراتيجية باختصار على أن المعلم يريد طرح اسئلة على التلامذة كنوع من المراجعة ، لكنه يريد أن تكون سريعة دون إبطاء من لدن التلامذة ، فيعمل على طرح الاسئلة بشكل سريع على تلامذة الصف ، والتلميذ الذي لا تحضره الاجابة يقول ما زلت افكر (زاير ، 2020 : 181)
- التعريف الاجرائي لاستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر

إثارة انتباه التلميذات في الدرس ، والتفكير فيما يطلب منهن الإجابة عليه . كذلك تعد نوع من المراجعة لما تمت دراسته في الدرس من اجل تحقيق اهداف الدرس .

رابعاً : التحصيل :

عرفه كلاً من:

- اولاً : (الدرج ، 2003) : هو "تعم العملية التي يدرك الفرد بها موضوعاً ما ويتفاعل معه ويستخله ويتمثله" (الدرج ، 2003 ، 53).
- ثانياً : (خوالدة وعيد ، 2005) بأنه : يقيس آثار البرنامج التعليمي والتدريجي ، على وفق إجراء الاختبار " . (خوالدة وعيد ، 2005 ، 199)

أما تعريف الأجرائي للتحصيل فهو:

الدرجات التي تحصل عليها التلميذات عينة البحث في الاختبار التحصيل البعدي لمادة قواعد اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في الموضوعات التي ستدرس لهنّ في أثناء التجربة

خامساً : قواعد اللغة العربية

عرفها كلاً من:

- اولاً : (إبراهيم ، 2002) بأنها : " علم من علوم اللغة العربية تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء وما يعرض لها من الأحوال في حال تركيبها وعلاقتها بغيرها من الكلمات ، فهو يبحث ما يجب أن يكون عليه آخر الكلمات من رفع ونصب و خفض " . (إبراهيم ، 2002 ، 7)
- ثانياً : (الخطيب ، 2009) بأنها : " لفظٌ عام يستوعب قواعد العربية وأحكامها جميعاً : قواعد الأصوات ، والكتابة ، والصرف ، والنحو ، والبلاغة ، والدلالة " (الخطيب ، 2009 ، 293).

التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية:

الموضوعات الدراسية التي ستدرسها الباحثة في التجربة الحالية وهي عدد من موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الأبتدائي .

سادساً : الصف الرابع الابتدائي:

الصف الدراسي الالزامي من ضمن سلم النظام التعليمي في العراق للمرحلة الابتدائية و مدته سنة دراسية واحدة من ضمن صفوف المرحلة الابتدائية التي تمثل الصفوف (الاول ، الثاني ، الثالث ، الرابع ، الخامس ، السادس) و تعمل هذه المرحلة على تطوير شخصية التلميذ الفكرية و الخلقية و الروحية و النفسية . (وزارة التربية ، 2012 : 14)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

التعلم النشط :

ليست فكرة التعلم النشط جديدة بل يمكن إرجاع تصوراتها الى العصور القديمة ، و تحديداً الى المعلم سقراط و المربي روسو من خلال تناولهما تطور الفكر الفلسفي في التعليم ، كما أن المفكر و الفيلسوف الصيني لاوتسي دعا في القرن الخامس الى تعلم ذي نوعية مختلفة حين قال : (اذا حدثتني سأستمع إليك ، إذا أريتنني سأكتفي بالمشاهدة ، لكن إذا تركتني أختبر فسوف أتعلم)، من هنا ظهرت أهمية التعلم المتمركز على الاختبار و التجربة و في هذا دعوة صريحة الى التعلم بالممارسة و هذه من أهم سمات التعلم النشط . (عطية ، 2018 : 27 ، 28) .

وهو يشدد على الطالب ودوره النشط في عملية التعلم واعتباره محور العملية التربوية برمتها، وذلك بتصميم بيئة تعلم وتوفير معطيات ترفع من مستوى مشاركته وفعاليته في عملية التعليم ، وتمكنه من بناء معرفته بنفسه وبمشاركة الآخرين بناءً فعلاً يمكن العودة إليه عندما يواجه موقفاً في حياته ، وذلك لما للتعلم النشط من دور في تثبيت المعلومات ، وتعزيز تذكرها ووضعها في موضع التطبيق . (عطية ، 2018:32) .

استراتيجيات التعلم النشط :

ان استراتيجيات التعلم النشط تعد انعكاساً للأفكار، التي ما زالت تتادي بها النظرية البنائية و التي تؤكد على أهمية بناء المتعلمين لمعارفهم من خلال تفاعلهم مع بيئتهم ، و لتطبيق التعلم النشط لابد من أن يكون هنالك تنوع و تناغم في طرائق التدريس و استراتيجياته ، فأستعمال استراتيجية واحدة في جميع المواقف التعليمية لم تعد فعالة و غير ناجحة ، لذلك ينبغي أن يكون هناك تنوع ، لأن التنوع في الطرائق و الاستراتيجيات يزيد من دافعية المتعلمين ومن تعلمهم و يؤثر تأثيراً ايجابياً في انتاجهم ، وبالتالي يجعل المتعلم اكثر نشاطاً و اكثر تلقياً للتعلم ، لذلك تعد استراتيجيات التعلم هو مفتاح تعزيز التعلم . (جابر ، 2000 : 53) .

و من استراتيجيات التعلم النشط هي :

- 1- استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت أفكر .
- 2- استراتيجية حوض السمك .
- 3- استراتيجية طرح الاسئلة .
- 4- استراتيجية قف من فضلك .
- 5- استراتيجية داخل و خارج الدائرة .

و هنا تستعرض الباحثة الاستراتيجية التي تناولتها و التي تمثلت بأستراتيجية (الجولة السريعة و ما زلت أفكر). و ان استراتيجية الجولة السريعة تعمل على إثارة انتباه التلامذة في الدرس ، والتفكير فيما يطلب منهم الإجابة عنه . كذلك تعد كنوع من المراجعة لما تمت دراسته في الدرس . (زاير ، 2020 : 181).

خطوات الاستراتيجية

1. يعد المعلم أسئلة عن الدرس أو الفصل أو الوحدة التي يريد تطبيق الإستراتيجية عليها.
2. يوضح المعلم للتلامذة طريقة عمل الإستراتيجية .
3. يبدأ المعلم بطرح الأسئلة على التلامذة . فالتلميذ الذي يجيب يعزز ، أما التلميذ الذي لا يعرف الإجابة فيقول الجملة الآتية لا أعرف الاجابة وما زلت أفكر .

4. يطلب المعلم من التلامذة الذين لا يعرفون الإجابة وقالوا أنهم لازلوا يفكرون أن يعيدوا الإجابة ويتوسعوا فيها . (زاير ، 2020 : 181).

تنفذ الاستراتيجية في بداية الدرس او في نهايته ، و لكن من المهم ان يعرف التلميذ طريقة عمل الاستراتيجية و ضرورة تحضير المعلم لها . كما يجب ان ينتبه المعلم الى أن لا تكون هذه الإستراتيجية عادة يقوم بها التلامذة عندما لا يرغبون بالاجابة عن الاسئلة . (امبو سعدي ، الحوسنة ، 2016 : 47) .

دور المعلم في استراتيجية الجولة السريعة ولا زلت افكر

1- استطلاع افكار التلامذة وفقاً لاستعدادهم للمشاركة .

2- تدريب المتعلم على الادارة الذاتية .

3- زيادة عدد المشاركين .

4- تهيئة الفرصة للتلامذة الخجولين للتعبير عن أفكارهم . (امبو سعدي ، 2016 : 91).

و ترى الباحثة أن إستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر تعطي ثقة عالية للتلامذة في أنفسهم بأنهم لم يعاقبوا و لم يوبخوا في حالة عدم الاجابة من جانب و من جانب آخر توسع لديهم ساحة التفكير ، فتتمى لديهم العمليات العقلية .

المحور الثاني : الدراسات السابقة

اشتركت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع فقط (قواعد اللغة العربية) .

- دراسة العوادي (2006) :

هدفت هذه الدراسة تعرف (أثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية)

أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بابل - كلية التربية الاساسية . إذ اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي ، تألفت عينة البحث من (60) تلميذاً بواقع (30) تلميذاً للمجموعة التجريبية و (30) تلميذاً للمجموعة الضابطة ، كافأ الباحث بين افراد عينته في (العمر الزمني ، و درجات العام السابق في مادة اللغة العربية ، و تحصيل الاباء و الامهات) درّس الباحث نفسه المجموعتين خلال مدة التجربة التي كانت واحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كلتيهما ، إذ ابتدأت بتاريخ 19 / 10 / 2005 واستمرت مدة تسعة اسابيع وانتهت بتاريخ 27 / 12 / 2005 ، وقد أعدّ اختباراً تحصيلياً ، اتسم بالصدق والثبات والتميز والصعوبة للمواد المقررة في أثناء التجربة وهي (أقسام الكلام ، الجملة الاسمية والجملة الفعلية ، تقسيم الفعل من حيث الزمن الى الماضي والمضارع والأمر ، الفاعل ، المفعول به ، المبتدأ والخبر) و قد اجري الباحث اختباراً تحصيلياً ، عدد فقراته (25) فقرة ، و استعمل الباحث وسائل احصائية منها الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test) ، و مربع كاي و معامل ارتباط بيرسون، ومعامل صعوبة الفقرة ومعامل التمييز، وفعالية البدائل الخاطئة.

توصل الدراسة الى : تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون بأسلوب الرسوم المتحركة . في التحصيل على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية

(العوادي ، 2006 : 54 - 84)

- دراسة التميمي (2019) :

(أثر توظيف استراتيجيتي شبكة الأسئلة و مصفوفة التصنيف في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) (0

أُجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية ، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي إختارت الباحثة عشوائياً (مدرسة حواء الابتدائية للبنات ، و الرعاية الابتدائية للبنات) من بين المدارس الابتدائية في قضاء المقدادية ، محافظة ديالى ، وتم اختيار الشعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى و عدد تلميذاتها (29) تلميذة ، والشعبة (ب) مجموعة تجريبية ثانية ، و عدد تلميذاتها (30) تلميذة ، و مدرسة الرعاية الابتدائية شعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة " وكان عدد تلميذاتها (32 تلميذة ، ، ليكون عدد أفراد العينة الأساسية (91) تلميذة .
كافأت الباحثة بين المجموعتين في (العمرالزمني ، ودرجة اللغة العربية للسنة الماضية ، والتحصيل الدراسي للأب والأم) .

درّست الباحثة نفسها المجموعات الثلاثة التجريبيتين والضابطة خلال مدة التجربة التي استمرت من 11/13 / 2018 الى 20 / 1 / 2019 ، وأعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً بعدياً تألف من (30) فقرة ، اتسم بالصدق والشمول والتمييز والصعوبة ، والموضوعات التي درستها الباحثة خلال مدة التجربة هي (أقسام الفعل ، الفاعل ، والمفعول به ، والمبتدأ والخبر، وكان وأخواتها ، وإنّ وكأَنَّ) .
وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) تم التوصل الى : تفوق تلميذات المجموعتين التجريبيتين اللتين درستا مادة قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجيتي شبكة الأسئلة و مصفوفة التصنيف على تلميذات المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية .

(التميمي ، 2019 : 68-98)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

- 1- التعرف على المنهج والاجراءات البحثية التي أتبعها الدراسات السابقة واتخاذ المناسبة منها لما ينسجم مع هذا البحث.
- 2- ساعدت الدراسات السابقة في تحديد مشكلة البحث وصياغتها.
- 3- التعرف على كيفية تطبيق تدريس استراتيجية الجولة السريعة و لا زلت تفكر في الخطة اليومية للدرس.
- 4- التعرف على الوسائل الاحصائية المستعملة والافادة منها.
- 5- عرض النتائج وتقديم التوصيات والمقترحات

الفصل الثالث

منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لتعرف (أثر استراتيجية الجولة السريعة وما زلت افكر في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) لأنه المنهج المناسب لطبيعة البحث وقد اعتمدته دراسات عدة . وهو أحد مناهج البحث العلمي المستعملة في العلوم التربوية والنفسية .

اجراءات البحث:

أولاً . التصميم التجريبي :

يعد التصميم التجريبي بمثابة الاستراتيجية التي يضعها الباحث لأجل جمع المعلومات الازمة و ضبط العوامل او المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في تلك المعلومات و قد اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي الذي يطلق عليه تصميم المجموعات المتكافئة لانه يناسب البحث الحالي و يحقق اهدافه أذ يتضمن هذا التصميم مجموعتين متكافئتين (الضابطة و التجريبية) في عدد من المتغيرات ذات الاختبارالبعدي الشكل (1) يوضح ذلك :

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ت	نوع المجموعة	اختبار قبلي	المتغير المستقل	نوع الاختبار	حساب الفرق بين المجموعتين في الاختبار البعدي
1-	المجموعة التجريبية	---	اثر استراتيجية الجولة السريعة ولا زلت افكر	اختبار بعدي	
2-	المجموعة الضابطة	---	الطريقة الاعتيادية	اختبار بعدي	

ويقصد بالمجموعة التجريبية ، المجموعة التي تدرس قواعد اللغة العربية بأستراتيجية الجولة السريعة ولا زلت افكر ، ويقصد بالمجموعة الضابطة المجموعة التي تدرس قواعد اللغة العربية بالطريقة الاعتيادية . اما اختبار التحصيل فيقيس المتغير التابع (التحصيل) .

وقد اختارت الباحثة هذا التصميم ليجنب تأثير الاختبار القبلي ، وقد اكتفت الباحثة بالاختبار البعدي لمقارنة نتائج الطريقتين وبيان أيهما تحقق نتائج أفضل في تحصيل طالبات الصف الرابع الابتدائي في قواعد اللغة العربية.

ثانياً – مجتمع البحث وعينته :

1- مجتمع البحث :

و يعرف مجتمع البحث بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها و يجب تعريف المجتمع الدراسي تعريفاً دقيقاً و معرفة العناصر الداخلة فيه (الاسدي و سندس ، 2015 : 35)

و لما كان البحث الحالي يتطلب تحديد احدى المدارس الابتدائية لتجعلها الباحثة ميداناً لتجربتها ، لجأت الباحثة الى مديرية الاحصاء والتخطيط في مديرية تربية القادسية ، وقد اطلعت على سجل المدارس الابتدائية في المديرية المذكورة ، وانتقت مدارس البنات من بين المدارس الابتدائية للبنين والمدارس الابتدائية المختلطة التي تحتوي على شعبتين أو أكثر ، فبلغ عدد المدارس الابتدائية للبنات في مدينة القادسية المركز (44) مدرسة ، وتم اختيار مدرسة الابداع الابتدائية للبنات عشوائياً من بين المدارس عينةً لبحثها

2-عينة البحث :

قبل البدء بالتجربة زارت الباحثة مدرسة الابداع الابتدائية للبنات ومعها كتاب تسهيل مهمة من المديرية العامة لتربية القادسية لتسهيل مهمتها ، فوجدت اربعة شعب للصف الرابع الابتدائي (أ ، ب ، ج ، د) وبطريقة عشوائية اختارت الباحثة شعبي (ب ، د) لتكونا عينةً لبحثها ، فكانت الشعبة (ب) من نصيب المجموعة التجريبية والشعبة (د) من نصيب المجموعة الضابطة ، وكان عدد تلميذات الشعبة / ب (37) تلميذة ، وعدد تلميذات الشعبة / د (35) تلميذة، وبعد استبعاد المخفقين ، عدد (7) تلميذة من الشعبة (ب) ليكون المجموع النهائي (30) تلميذة في المجموعة التجريبية ، واستبعاد عدد (5) تلميذات مخفقات من الشعبة(د) ليكون المجموع النهائي (30) تلميذة في المجموعة الضابطة .

ثالثاً- تكافؤ مجموعتي البحث :

كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث . التجريبية والضابطة . في بعض المتغيرات التي تعتقد انها تؤثر في نتائج التجربة ، على الرغم من أن اختيار العينة كان عشوائياً ، وان تلميذات عينة البحث من منطقة واحدة ويتعلمن في مدرسة واحدة.

وقد حصلت الباحثة على المعلومات المتعلقة بالعمر الزمني ، وتحصيل الوالدين الدراسي ، ودرجات اللغة العربية من البطاقات المدرسية وسجلت الدرجات بالتعاون مع ادارة المدرسة زيادة على إطلاعها على هويات الأحوال المدنية ، ونماذج نظمتها الباحثة تحتوي المعلومات اعلاه .

1- العمر الزمني للتلميذات محسوبة بالشهور .

2- درجات اللغة العربية النهائية في الصف الثالث الابتدائي للعام الدراسي /2019-2020

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) للعمر الزمني لتلميذات

مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ودرجاتهم في اللغة العربية (0

المجموعة	نوع المتغير	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
							الجدولية	المحسوبة	
الضابطة	العمر	30	118.5	6.06	36.83	58	2.039	0.988	غير دالة إحصائياً
	الزمني	30	117.06	5.18	26.86				
الضابطة	درجات اللغة	30	8,266	1.612	2,600	58	2.039	0.083	غير دالة إحصائياً
	العربية	30	8.300	1.538	2.366				

يتضح من جدول اعلاه ان المجموعتين متكافئتان في :

1. العمر الزمني: بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية (118.5) و (117.06)

على التوالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.988) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (2.039)

عند درجة حرية (58) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في العمر الزمني .

2 . درجات اللغة العربية : بلغ المتوسط الحسابي لكل من المجموعتين الضابطة و التجريبية (8,266) و

(8.300) على التوالي ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (0.083) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة

(2.039) عند درجة حرية (58) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في درجات اللغة العربية (0

3- التحصيل الدراسي للآباء

لقد أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، ان قيمة (كا²) المحسوبة هي (1.46) وهي أصغر

من قيمة (كا²) الجدولية التي هي (7,81) عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (3) لذا فان مجموعتي

البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء

4 . التحصيل الدراسي للأمهات :

لقد أظهرت نتائج البيانات باستعمال مربع كاي ، ان قيمة (كا²) المحسوبة هي (1,34) وهي

اصغر من قيمة (كا²) الجدولية التي هي (7,81) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (3) لذا فان

مجموعتي البحث متكافئتان إحصائياً في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات

رابعاً - طريقة اجراء البحث :

1. تحديد المادة العلمية :

حددت الباحثة المادة العلمية التي ستُدْرَس في اثناء التجربة بـ (8) موضوعات دراسية اختارتها من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدرسيه لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي للعام الدراسي / 2020 - 2021 .

2- صياغة الأهداف السلوكية :

وعند اطلاع الباحثة على اهداف تدريس قواعد اللغة العربية وجدتها اهدافاً عامة لذلك تمّ تجزئة الأهداف العامة الى اهداف سلوكية لكل موضوع من الموضوعات المقرر تدرسيها خلال مدة التجربة ، فبلغ عدد الأهداف السلوكية (57) هدفاً موزعة بين الموضوعات الثمانية المعنية بالدراسة

3 - اعداد الخطط التدريسية :

ولما كانت الخطط التدريسية احدى المتطلبات الحيوية للتدريس الناجح ، أعدت الباحثة الخطط التدريسية للموضوعات الثمانية المقرر تدرسيها خلال مدة التجربة من محتوى الكتاب والأهداف السلوكية المصوغة ، وعلى وفق استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر بالنسبة لتلميذات المجموعة التجريبية وعلى وفق الطريقة التقليدية بالنسبة لتلميذات المجموعة الضابطة .

4 - ضبط المتغيرات الدخيلة التي يمكن أن تؤثر في سلامة التجربة :

ونظراً لما اجرته الباحثة من اجراءات التكافؤ الإحصائي بين مجموعتي البحث ، حولة ما في وسعها تفادي اثر بعض المتغيرات الدخيلة والحد منها وضبطها ومن بينها ما يأتي :

آ - الفروق في اختيار العينة :

على الرغم من اختيار الباحثة لأفراد العينة بشكل عشوائي فقد اجرت عمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث ، في العمر الزمني ، ودرجات مادة اللغة العربية في الامتحان النهائي للصف الثالث الابتدائي ، والتحصيل الدراسي للأبوين، هذا ناهيك عن أن ظروف التلميذات تكاد تكون متشابهة كونهن ينتمين الى بيئة اجتماعية واحدة .

ب - الحوادث المصاحبة :

لم تتعرض تلميذات عينة البحث إلى أي ظرف يعرقل سير التجربة ، مثل : الحروب ، و الحوادث و الزلازل ، و الفيضانات ، و الاعاصير الى غير ذلك ، لذا أمكن تفادي أثر هذا العامل .

ج - الاندثار التجريبي :

والمقصود به الأثر المنولد من ترك بعض التلميذات الخاضعات للتجربة او انقطاعهن مما يؤثر في متوسط التحصيل ، ولم تتعرض الدراسة لأثر الاندثار التجريبي في الصف الرابع الابتدائي طوال مدة التجربة عدا حالات الغياب التي تتعرض لها مجموعتا البحث بنسب ضئيلة ، ولم تبدأ الباحثة بتجربتها الا بعد انتظام الدوام .

د - أداة القياس :

أعدت الباحثة أداة موحدة (اختباراً تحصيلياً) لقياس تحصيل مجموعتي البحث وقد اتصف بالموضوعية والصدق والثبات .

هـ - أثر الاجراءات التجريبية :

. اجراءات سرية البحث :

حرصت الباحثة على سرية التجربة، وذلك بالاتفاق مع إدارة المدرسة ومعلمة المادة ، على عدم اخبار التلميذات بطبيعة البحث وهدفه ، كي لا يتغير نشاطهن أو تعاملهن مع التجربة مما قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها و اتفقت الباحثة مع الإدارة بإخبار التلميذات بأنها معلمة جديدة على الملاك الدائم .

- مدة التجربة :

إن مدة التجربة كانت واحدة لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) كليهما ، إذ ابتدأت بتاريخ 30 / 11 / 2020 واستمرت مدة (10) اسابيع وانتهت بتاريخ 15 / 2 / 2021 .
. المعلم :

من أجل تفادي عوامل : التمكن ، و المقومات الشخصية ، والخبرة التي قد تتغير من معلمة الى اخرى ، و لضمان الدقة و الموضوعية في سرية التجربة ، فضّلت الباحثة تدريس تلميذات مجموعتي البحث بنفسها .
. توزيع الحصص :

تم توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث الأمر الذي جعل الباحثة مسيطرة على هذا العامل ، فقد كانت تدرّس اربع حصص في الاسبوع بواقع حصتين لكل مجموعة ، إذ اتفقت الباحثة مع معلمة اللغة العربية في المدرسة على تنظيم جدول
. بناية المدرسة :

تم تطبيق التجربة في مدرسة واحدة ، وفي صفين متشابهين من حيث المساحة، وعدد الشبايك ، والمقاعد الدراسية ، والإنارة ، والتهوية، والحرارة ، والضوضاء .
خامساً - اداة البحث :

1- اعداد الخريطة الاختبارية :

تعرف الخريطة الاختبارية بأنها مخطط تفصيلي يحدد محتوى الاختبار و يربط محتوى المادة الدراسية بالأهداف التعليمية السلوكية و كذلك يبين الوزن النسبي الذي يعطيه المعلم لكل موضوع من الموضوعات المختلفة ، و الاوزان النسبية للأهداف السلوكية في مستوياتها المختلفة و إن من أغراض جدول المواصفات هو تحقيق التوازن في الاختبار.(العبادي، 2006: 138)
و هذا يعني ان المعلم حين يفكر في بناء اختبار تحصيلي يجد نفسه امام عدد كبير من الفقرات الاختيارية فلا يمكن ادخالها جميعها في الاختبار ، لان ذلك يتطلب وقتاً طويلاً و هو أمر غير مقبول ، و الحل يكون في اختيار عينة من مجموع الفقرات تمثل المجتمع الكلي للفقرات .(العزاوي ، 2008 : 64)

الخريطة الاختبارية تتضمن عدد الأهداف السلوكية وعدد فقرات اختبار التحصيل
موزعة بحسب الأهمية النسبية لمستويات بلوم الثلاث الأولى

الفقرات الاختبارية				الأهداف السلوكية				الأهمية النسبية	عدد الصفحات	عدد الحصص	المستويات الموضوعات
المجموع	تطبيق	فهم	معرفة	المجموع	تطبيق %30	فهم %28	معرفة %42				
2	1	0	1	7	2	2	3	%8	3	2	الحروف الهجائية
3	1	1	1	7	2	2	3	%13	5	2	الضوابط والحركات الاعرابية
3	1	1	1	7	2	2	3	%10	4	2	الحروف الشمسية والقمرية
4	1	1	2	8	3	2	3	%15	6	3	اقسام الكلام
4	1	1	2	7	2	2	3	%15	6	2	المذكر و المؤنث
3	1	1	1	7	2	2	3	%13	5	3	المفرد و المثنى و الجمع
3	1	1	1	7	2	2	3	%13	5	2	اسم الاشارة
3	1	1	1	7	2	2	3	%13	5	2	الاسم الموصول
25	8	7	10	57	17	16	24	100	39	18	المجموع

2- صياغة فقرات الاختبار :

لقد اعتمدت الباحثة على إختيار نمط الاختبارات الموضوعية في صياغة فقرات الاختبار، لأنها تتصف بالشمولية إذ تغطي معظم اجزاء المادة المقررة و ليس هناك تأثير للعوامل الشخصية أو المصادفة (الكبيسي ، و ربيع ، 2008 : 57) ، و كذلك يمكن الاجابة عنها في وقت محدد و تتصف بالتنوع و يمكن ان تقيس ما أحدثه التعليم من تغيير في سلوك المتعلمين (العدوان و الحوامة ، 2011 : 201)
كما عمدت الباحثة الى تقنين فقرات الاختبار ، والاختبار المقنن هو الذي صيغت مفرداته وكتبت تعليماته بطريقة تضمن ثباته إذا ما تكرر ، كما تضمن صدقه في قياس السمة أو الظاهرة التي وُضِعَ لقياسها، وقد صاغت الباحثة (25) فقرة تم توزيعها على اربعة اسئلة.

3- صدق الأداة (الاختبار)

وبغية التثبت من الصدق الظاهري لفقرات الاختبار التي اعدتها الباحثة عرضتها على عدد من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق التدريس في العلوم التربوية والنفسية للإطلاع على مايبودونه من آراء وملاحظات في صلاحية الفقرات من عدمها ، وبعد أن حصلت الباحثة على ملاحظات الخبراء وآرائهم عدلت بعض الفقرات ، والاختبار يتكون من (25) فقرة موزعة على اربعة اسئلة .

4- التجربة الاستطلاعية :

من اجل حساب الوقت المستغرق في الاجابة عن الاختبار و للتثبيت من وضوح تعليمات الاختبار و فقراته طبقت الباحثة الاختبار يوم الثلاثاء الموافق 9 / 2 / 2021م الساعة (10:00 صباحاً) على عينة استطلاعية من تلميذات الصف الرابع الابتدائي مكونة من (40) تلميذة ، تم اختيارهن بشكل عشوائي من تلميذات ابتدائية الجنان للبنات ، و قد تبين بعد تطبيق الاختبار أنَّ فقراته جميعها واضحة و مفهومة ، و توصلت الباحثة الى زمن اجابات التلميذات عن فقرات الاختبار ، عن طريق حساب متوسط زمن اجابات التلميذات ، و ذلك بتسجيل الوقت على ورقة كل تلميذة بعد الانتهاء من الاجابة و تم حساب الوقت النهائي و قد تبين ان متوسط وقت الاجابة على الاختبار هو (44) دقيقة .

5- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار :

أ- مستوى صعوبة فقرات الاختبار :

يمثل مستوى صعوبة الاختبار مقدار تناسب مستوى الاختبار مع مستوى العينة التي خضعت له ، أي ان لا يكون الاختبار سهلاً جداً يحصل المختبرون جميعهم بعد تنفيذه على الحد الأعلى من الدرجات ، او صعباً جداً يفشل المختبرون في أدائه ، وتقاس بنسبة الافراد الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة من بين من حاولوا الإجابة عنها جميعهم ، أي انها عبارة عن النسبة المئوية لعدد المفحوصين الذين اجابوا عن الفقرة اجابة صحيحة (0 الزويد ، 2005: 129).

ب- القدرة التمييزية للاختبار :

ولما كانت عينة التجربة الاستطلاعية (40) تلميذة ، قسّمت الباحثة العينة بين مجموعتين متساويتين تتضمن كل واحدة منها (20) تلميذة، بعدما رتبنا الدرجات الأربعين من اعلى درجة الى ادنى درجة ، وبذلك تكون مجموعة التلميذات من ذوي الدرجات الأعلى هي الأولى ومجموعة التلميذات من ذوي الدرجات الدنيا هي الثانية، وبعد أن حسبنا الباحثة القوة التمييزية لكل فقرة وجدنا بين (35%) و (75%) ، و يرى النبهان أن فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (30%) فأكثر . (النبهان ، 2004 : 197).

ج . فعالية البدائل الخاطئة :

و بعد أن أجرت الباحثة العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، توصلت الى أن البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار قد جذبت اليها عدد من تلميذات المجموعة الدنيا اكبر من تلميذات المجموعة العليا ، لذا تقرر الابقاء عليها جميعها من دون حذف او تعديل.

6- ثبات الأداة (الاختبار) :

يقصد به ان يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على المجموعة نفسها في الظروف نفسها (ملحم ، 2010: 249) ، و بقدر ما تكون نتائج الثبات عالية بقدر ما يكون الاختبار ثابتاً واختارت الباحثة من مدرسة الجنان الابتدائية للبنات (40) تلميذة ، وبعد اجراء الاختبار على عينه ، اعاده عليهن بعد مدة اسبوعين ، ولدى تصحيح اجابات الاختبارين، الأول والثاني وتثبيت الدرجات ، استعملت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) فبلغ معامل الثبات (0.91) و هو معامل ثبات جيد ، أن معامل الارتباط الجيد للاختبار يجب ان يزيد عن (80%) فما فوق . (عبد الهادي ، 2002 : 128)

7- الصورة النهائية للاختبار :

بعد اكمال الاجراءات الاحصائية على فقرات الاختبار ، واصبح بصيغته النهائية يتكون من (25) فقرة مقسمة على اربعة اسئلة .

8- تطبيق الاختبار :

قبل إنهاء التجربة بمدة مناسبة ، اجرت الباحثة اختباراً في الموضوعات التي درّستها ، وطبقت الاختبار على تلميذات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

9 - طريقة تصحيح الاختبار :

أعطت الباحثة (1) درجة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار و (صفراً) للإجابة غير الصحيحة ، وقد عوملت الفقرات المتروكة والفقرات التي لم تكن الإجابة عنها واضحة والإجابات الناقصة معاملة الإجابات غير الصحيحة وكانت اعلى درجة تم الحصول عليها (24) درجة ، وكانت أوطأ درجة تم الحصول عليها (4) .

الفصل الرابع

عرض النتيجة :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتيجة التي توصلت إليها الباحثة في موازنة نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

ويتضح من الجدول ادناه ان متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي درست باستعمال إستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر بلغ (18.06) في حين بلغ متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية (15.33)، وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة (3.325) اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58).

وهذا يدل على تفوق تلميذات المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال إستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر على تلميذات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية في الاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي البعدي الذي تم اجراؤه بعد انتهاء السقف الزمني للتجربة، وفي ضوء هذه النتيجة ترفض الفرضية الصفرية. وجدول ادناه يبين ذلك .

جدول

الوسط الحسابي والتباين والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان (المحسوبة والجدولية) والدلالة الإحصائية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في قواعد اللغة العربية 0

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	30	18.06	17.37	4.168				دالة إحصائياً عند (0.05)
الضابطة	30	15.33	22.48	4.741	3.325	2.000	58	

تفسير النتيجة :

في ضوء النتائج التي تم عرضها، ظهر تفوق استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر بوصفه اسلوباً جديداً لتدريس قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، على الإسلوب التقليدي ، الأمر الذي أدى الى رفض الفرضية الصفرية
وترى الباحثة ان تفوق التلميذات اللاتي درسن باستعمال إستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر يرجع الى عدة اسباب :-.

- 1- قد يعود سبب تفوق التلميذات اللاتي تعلمنَ باستعمال إستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر إلى انها تعد من الاستراتيجيات الجديدة غير المألوفة في تدريس قواعد اللغة العربية في مدارسنا عند تدريسها
- 2- إن إستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر فيه مجال مشترك للحوار والمناقشة ، وهذا اسلوب يزيد من دافعية التلاميذ على التعلم .

الفصل الخامس

أولاً :الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة ، يمكن استنتاج ما يأتي:
- 1- فاعلية إستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت أفكر في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لدى تلميذات المجموعة التجريبية وتفوقهن على الطريقة التقليدية في تدريس المادة نفسها لدى تلميذات المجموعة الضابطة.
 - 2- فاعلية إستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت أفكر في التدريس في زيادة نسبة التحصيل الدراسي لدى التلميذات في مادة قواعد اللغة العربية موازنة بالطريقة التقليدية.
- ثانياً : التوصيات :

- في ضوء النتائج التي توصلت اليها الباحثة في هذه الدراسة، فإنها توصي بما يأتي :
- 1- ضرورة تدريب المعلمين والمعلمات على استعمال استراتيجيات تعليمية حديثة ومنها استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت أفكر في تدريس اللغة العربية لما اثبتته من إيجابية في التعليم.
 - 2- تمكين المتعلم على استعمال إستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت أفكر في بقية فروع اللغة العربية لفائدتها في عملية التعليم.
 - 3- ضرورة اقامة دورات وندوات تعريفية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها لاطلاعهم على مميزات استعمال إستراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر وتشجيعهم على اعتمادها والاخذ بها في التدريس.

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي :

- 1- اجراء دراسة مماثلة باستعمال استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر في متغيرات أخرى .
- 2- اجراء دراسة موازنة بين استراتيجية الجولة السريعة و ما زلت افكر وطرائق تدريس حديثة منبثقة من التعلم النشط لمعرفة الفرق بينها في متغيرات ومراحل عمرية مختلفة .
- 3- اجراء دراسة تجريبية مماثلة في مراحل دراسية أخرى.

المصادر

1. ابراهيم، فاضل خليل (2002) " استراتيجيات التعلم من اجل التمكّن، مفهومها ، نماذجها ، فاعليتها "، مجلة رسالة التربية، العدد الاول، سلطنة عمان، ص94-99.
2. الأسدّي، سعيد جاسم وسندس عزيز فارس (2015): الاساليب الإحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعملية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
3. امبوسعيدى، عبد الله بن خميس وهدى بنت علي الحوسنية (2016م) : استراتيجيات التعلم النشط، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الاردن .
4. جابر، جابر عبد الحميد (2000) : تدريس القرن الحادي والعشرين الفعال والمهارات والتنمية المهنية ، ط1، القاهرة.
5. الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الجرجاني (2007) : التعريفات ، تحقيق : عادل أنور خضير ، دار المعرفة ، بيروت - لبنان .
6. الحبسية، رضية بنت سليمان (2018م) : التعلم النشط تطبيقات عملية من البرامج التدريبيه، دار الوضاح للنشر، عمان - الاردن .
7. الحريرية ، رافدة(2011) : الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
8. خضر ، فخرى رشيد (2006) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .
9. الخطيب ، محمد إبراهيم (2009): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الأساسي، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن .
10. الخوالدة ، ناصر أحمد ويحيى إسماعيل عيد (2005) : مراعاة مبادئ الفروق الفردية وتطبيقاتها العملية في تدريس التربية الإسلامية ، ط1 ، دار الأوائل ، عمان ، الأردن .
11. الدريج ، محمد (2003) : مدخل إلى علم التدريس تحليل العملية التعليمية ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة.
12. الدليمي ، طه علي حسين ، وكامل محمود نجم الدليمي (2004) : ساليب حديثة في تدريس قواعد اللغة العربية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.
13. زاير، سعد علي وآخرون.(2020) توظيف استراتيجيات التفكير في تدريس اللغة العربية عمان دار الرضون للنشر والتوزيع .
14. زاير، سعد علي، إيمان اسماعيل عايز،(2011م): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي، بغداد- العراق.
15. الزيود ، نادر فهمي ، وهشام عامرعلبان (2005) : مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط 3، دارالفكر، الأردن .
16. السيد،علي محمد (2011م): اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان - الاردن .
17. شبر، خليل إبراهيم وآخرون، (2006). أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
18. شحاته ، حسن (2001) : مفاهيم جديدة لتطوير التعليم في الوطن العربي ، ط1 ، مكتبة الدار العربية للكتاب ، القاهرة.

19. صليبييا ، جميل ، المعجم الفلسفي ، دار الكتب اللبناني ، بيروت ، د.ت .
20. العبادي ، رائد خليل(2006) : الاختبارات المدرسية . ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان_الأردن.
21. عبد الحي، رمزي احمد. (2013) :التربية العربية وبناء مجتمع المعرفة ، ط1، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع .
22. عبد الهادي، نبيل(2002) : المدخل إلى القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، ط2، دار وائل للطباعة والنشر، عمان- الأردن.
23. العدوان، زيد سلمان ومحمد فؤاد الحوامدة(2011م) تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الاردن.
24. العزاوي، رحيم يونس كرو (2008م) : مقدمة في المنهج العلمي، دار دجلة للطباعة، عمان ، الاردن .
25. عطية ، محسن علي (2018) :التعلم النشط استراتيجيات وأساليب حديثة في التدريس دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
26. عطية، محسن علي(2006) : الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان- الأردن .
27. العوادي، هاشم راضي، (2006): "اثر توظيف الرسوم المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في قواعد اللغة العربية"، جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
28. الكبيسي ، عبد الواحد وربيع هادي مشعان (2009) : الاختبارات التحصيلية المدرسية ، دار المجتمع للنشر ، عمان ، الأردن .
29. النبهان ، موسى (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
30. وزارة التربية، جمهورية العراق (2012م): المديرية العامة للمناهج، شعبة اللغة العربية، مطبعة وزارة التربية.
31. (salegy67@yahoo.com)